رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى نور على الدرب القسم الثاني - الشيخ صالح محمد اللحيدان - مشروع كبار العلماء

6618 - فضيلة الحج والعمرة - نور على الدرب

صالح اللحيدان

سيسأل اولا ويقول حدثونا عن فضيلة الحج والعمرة. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين المبعوث رحمة للعالمين الذي قال خذوا عني مناسككم - 00:00:00

والمخبر فضل الحج والعمرة القائل في الحديث الصحيح من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه يوم ولدته امه والقائل في الحديث الصحيح ايضا العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما - 00:00:23

والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة الحج احد اركان الاسلام وهو اعظم اركان الاسلام مشقة ولذلك اقتضت رحمة ارحم الراحمين الا يكون الا مرة واحدة في العمر لما فيه من المشقة - 00:00:46

والسفر والتعرض الاخطار الاهوال وهجر الاهلي والمال والوطني والاولاد ولان البقعة التي فيها الحج مكانا لا يتسع لمئات الملايين من البشر ولو فرضه الله كل عام لما استطاع الناس ان يفعلوا - 00:01:19

ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سأله احد اصحابه في كل عام يا رسول الله سكت فلما كرر قال لا ولو قلت نعم لوجبت ذروني ما تركتكم - 00:01:49

صلوات الله وسلامه عليه الحج يخبر النبي عليه الصلاة والسلام عنه وعن العمرة انهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الخير خبث الحديدي والفضة لكن ما هو الحج الذي يخرج المرء من ذنوبه - 00:02:03

كأنما ولد الساعة ما هو الحج الذي لا يجزى الا بالجنة انه الحج الذي يحج المرء بنفقة حلال يحج المرء فلا لغو ولا رفث ولا فسوق ولا جدال يحج المرء - 00:02:28

وقد تاب الى الله جل وعلا من ذنوبه والتجأ الى ربه وطمع بمغفرته وخاف من عذابه يحج فلا يؤذي احدا لا يكون في حجه لغو ولا لفظ لغط ولا ايذاء - 00:02:50

ولا صخب انما هو رهج بذكر الله وتضرع وتقرب الى الله كف الاذى عن الناس وايصال الاحسان اليهم تذكر للذنوب لا سيما اذا كان عند البيت العتيق فيلتجأ الى رب البيت - 00:03:10

عند البيت يسأله ان يكرمه ويجعل ضيافته مغفرة ذنوبه ان يؤدي الحج كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ان نبي الله قال لعلي لا القاكم بعد عامي هذا خذوا عني مناسككم وكلمة النحو - 00:03:32

وقد نقل المناسك عنه خلق عظيم وبلغوا عن رسول الله البلاغ التام فابان صلوات الله وسلامه عليه للناس احكام دينهم بالقول والعمل حتى كأن الحاج اذا حج وقد اطلع على السنة - 00:03:54

يشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في تنقله من مكان الى مكان ووقوفه في مكان واسراعه في مكان اخر واستقبل اهل القبلة يدعو في موضع ووقوفي في شمس ضاحية - 00:04:20

يلح على الله جل وعلا بالدعاء كل ذلك بينه رسول الهدى صلى الله عليه وسلم وقد لا يتسع المقام لباس طيب مناسك الحج لما تستدعيه من زمن ولكني اذكر باختصار - 00:04:38

ما قد يفيد الراغب في الاستفادة فحينما يتوجه الحاج الى مكة عليه اذا مر باحد المواقيت ان يحرم منها يتجرد من المخيط يلبس الازار والرداء ولا يغطي رأسه بشيء ولا يلبس - 00:05:00

الخنادر الا اذا لم يجد نعلين ومن حين دخل في النسك في العبادة يتجنب الطيب وقص الاظافر بشار البعد عن دواء الجماع وقد حدد

النبي المواقيت صلى الله عليه وسلم - 00:05:22
فخارة لاهل المدينة الحليفة يحيي اهل المدينة من ذي الحليفة وهو المسمى الان بئر علي واهل الشام وهو الان عند رابغ قرية كانت دون رابغ بجانبه دمرت والناس يحرمونه من رابط - 00:05:46
ولاهل نجد القرن وهو ما يسمى بالسيل ووادي محرم من جهة الطائف ولاهل اليمن يلملم وهو الذي يسميه الناس السعدية وهن رهن اي هذه الاماكن لهذه الجهات ولمن اتى عليهم من غير اهلهن - 00:06:04
ممن اراد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم فمن حيث انشأ واذا وصل الحاج الى مكة اول عمل يبدأ به الطواف بالبيت ان كان متمتعا - 00:06:22
بالبيت وسع بين الصفا والمروة وقصر وتحلل وان كان قارنا او مفردا وطاف وسعى لم يتحلل وبات في احرامه الى ان يرجع من عرفات والافضل لمن جاء متقدما ان يتحلل من احرامه ويجعل - 00:06:39
احرامه تمتعا وهذا هو الراجح من كلام اهل العلم ومن جاء متأخرا وطاف وسعى. فان كان يريد ان يكون عمله حجا وعمرة قرن وان كان يريد ان يجعله حجا فهو الافراد - 00:07:01
وعمل القارن وعمل المفرد سوا لا يزيد قارنا على مفرد بعمل الا بذبح الهدي واما المتمتع فهو يطوف ويسعى ويتحلل ثم يحرم مع الناس في اليوم الثامن ثم يكون قد بقي عليه ايضا طواف وسعي بعد الرجوع من عرفات - 00:07:19
واذا كان في اليوم الثامن السنة التوجه الى منى والبقاء فيها الى صبيحة عرفة ولو توجه الى عرفة دون الذهاب الى النمل الى منى صحت لكنه لا يدرك فضيلة السنة - 00:07:39
والسنة ان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء مئة وثمانية والفجر من يوم عرفة في منى وازا لم يفعل فلا حرج عليه. ولكن لا يكون اجره كاجر من فعل ذلك ثم يتوجه الى عرفات - 00:07:56
ويدخل في عرفات وان نزل دون المسجد حتى يصلي الظهر ثم دخل حسن لكن الاحوط والاحتياط حتى لا يحال بينه وبين الدخول ان يدخل في عرفات الحين نصل اليها ويأخذ راحته - 00:08:13
اذا صلى الظهر اشتغل الدعاء وتوجه الى القبلة في اي موقع يكون من عرفات جميع ما ادخلته الاميال الدالة على عرفات فهو من عرفة لا يشرع الذهاب الى الجبل من اجل الوصول والرجوعين. اما من وقف - 00:08:32
شرقي الجبل من حين الوقوف الى غروب الشمس فهذا حسن اما ان يذهب من خيمته الى الجبل ليراه ثم يعود فليس هذا من السنة - 00:08:56